

هيومن رايتس ووتش تنتقد حكم قضائي يتيح استمرار بيع الأسلحة البريطانية إلى السعودية: نكسة خطيرة

لندن - البحرين اليوم

انتقدت منظمة هيومن رايتس ووتش الحكم الذي أصدرته المحكمة العليا في بريطانيا اليوم الاثنين، ١٠ يوليو ٢٠١٧م، وسمح للحكومة البريطانية باستمرار بيع الأسلحة البريطانية إلى السعودية. وقال ديفيد ميغام، مدير مكتب المنظمة في المملكة المتحدة، بأن هذا الحكم القضائي هو "نكسة خطيرة للجهود الرامية إلى مساءلة الحكومة عن انتهاكات قوانين الحرب من قبل التحالف بقيادة السعودية في الحرب على اليمن". وأضاف بأن حكم المحكمة واستمرار بيع الأسلحة إلى السعودية سوف "يسبب بمعاناة هائلة للمدنيين اليمنيين". وقد جاء الحكم بعد دعوى رفعها نشطاء مناهضون لتجارة الأسلحة إلى السعودية بسبب الحرب على اليمن، والتي بدأت في مارس ٢٠١٥م، ولا تزال مستمرة حتى الآن. ووجه الحكم القضائي المذكور بموجة من الغضب في أوساط النشطاء، وذلك على الرغم من صدور بيانات دولية وأمنية تؤكد وقوع جرائم حرب إنسانية في اليمن، وتورط العدوان السعودي في ارتكاب انتهاكات وجرائم بحق المدنيين، وباستعمال أسلحة بريطانية وأمريكية. وينتقد ناشطون بحرانيون وغربيون الحكومة البريطانية لدعمها للأنظمة القمعية في الخليج، وخاصة السعودية والنظام الخليفي في البحرين، وذلك على الرغم من تورط النظامان السعودي والخليفي في انتهاكات لحقوق الإنسان في داخل البلاد وخارجها.